

حقائق التفسير

@ 153 | | قال الجنيد رحمه الله : كلمهم على مقادير العقول ومحتمل الطاقة . | |
وقيل : أرهم عيوب ما يعتمدونه من طاعتهم . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 46] .
| | قال : إذا سمع ولم يفهم فهو غير مسموع ، وإذا سمع وفهم فهو السمع المبتغى في ذلك
الفهم وهو التفضيل . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 62] . | | قيل : أعظم
المصائب اشتغالك عن الله عز وجل ، وأعظم الغنائم اشتغالك بالله تعالى . | | وقيل :
المصائب كثيرة وأجل المصائب ذهاب وقتك عنك بلا فائدة . | | وقال أبو الحسين الوراق رحمه
الله : أعظم المصائب سقوط الحرمة من قلبك ونزع الحياء من وجهك ونقل السنن عن جوارحك .
| | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 63] . | | قال سهل رحمه الله : مبلغاً بلسانك كنه ما
في قلبك بأحسن العبادة عني . | | | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 64] . | | قال
: بالمخالفات قصدوك فدللتهم على سبيل الموافقة . | | وقيل : ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم
جاءوك قال ابن عطاء رحمه الله : جعلوك الوسيلة إلى الوصلة ليصلوا إلي ، وقال : من لم
يجعل قصده إلينا على سبيلك ، وسنتك وهداك ضل الطريق وأخطأ الرشد . | | قال بعضهم
رحمه الله : ! 2 2 ! بالمخالفات قصدوك فدللتهم على سبيل الموافقة . | | وقيل : ! 2
! بالإعراض عنا ، استشفعوا بك إلينا لأقبلنا عليهم بالبر والفضل . |